كلمة معالي وزير التعليم العالي
والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور خميس كجو كندا

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبة ومن والاه

الأخ الكريم/ المشير عمر حسن أحمد البشير

رئيس الجمهورية وراعي التعليم العالي

الأخ الأستاذ الدكتور/ عبد الرحيم علي

ممثل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الأخ الأستاذ الدكتور/ علي أحمد محمد بابكر

رئيس مجمع اللغة العربية – بالخرطوم

الأخ الدكتور/ عبد الفتاح الحجمري

مدير مكتب تنسيق التعريب – بالرباط

الأخ الأستاذ الدكتور / دفع الله الترابي

رئيس الهيئة العليا للتعريب بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي – السودان

الإخوة والأخوات/ مديري وأساتذة الجامعات السودانية

الضيوف الأكارم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، ونسأله سبحانه وتعالى توفيقًا لأعمالكم ومداولاتكم في هذا المؤتمر المهم، راجيًا أن تكون مخرجاته ذات نفع على مجتمعنا العربي والإسلامي، بل على العالم برمته.

أما بعد :

اسمحوا لي، أيها الإخوة والأخوات والأبناء، أن أحيي المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب على اختيارهم السودان لاستضافة هذا المحفل العلمي للسان العربي – اللسان الذي اختاره سبحانه وتعالى ليكون وعاءً لرسالته الخاتمة – فأي تعظيم يفوق هذا !

ومن هذا المنطلق التأصيلي فإننا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد اعتمدنا أن تكون اللغة العربية أداتنا في التعلم والتلقي والتخاطب والبحث العلمي في شتى ضروب المعرفة، والآن، وقد مضى على سياسة التعريب في السودان أكثر من عقدين من الزمان، هناك عدد هائل من الخريجين الذين يفكرون ويكتبون ويعبرون عن علمهم باللغة العربية، وما العديد من الإصدارات العلمية والكتب المنهجية إلا حصيلة سياسة التعريب التي توليها الدولة اهتمامًا كبير وتدعم الجهود في توفير الكتاب المنهجي المعرّب لكل التخصصات العلمية في كافة فروع المعرفة.

الإخوة والأخوات

يأتي هذا المؤتمر ونحن نحثّ بعضنا بعض على استكمال مسيرة اللغة العربية كلغة تدريس بمؤسساتنا التعليمية لنعزز ونضيف لرصيدها قدرًا كبيرًا من تنقيح العلمي في سياق التفاعل الحضاري المتصل بقضايا اللغة العربية والترجمه والمصطلح.

الإخوة والأخوات

أرجو أن يكون تلك إسهامات هذا المؤتمر خيراً ونفعاً لمسيرة التعليم الجامعي، ليس في السودان فحسب، ولكن في الوطن العربي والإسلامي والعالم أجمع. وما التوفيق إلا من عند الله.